مجلة شـــؤون اجتماعية

السنة 34، العدد 134، صيف 2017

موضوعات باللغة العربية

- المتغيرات الثقافية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها
  أ.د. الجوهرة محمد ادريس - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
  د. مزاد عبد الرحمن المرشد - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
- العقاب البدني في تنشئة الأبناء بين الشرعية الثقافية و العنف
  د. زوبيدة بن عويشة - جامعة الجزائر
- أثر صراع الأدوار في التوافق الزواجي والرضا المهني و الضغوط النفسية لدى الممرضات المتزوجات
  د. عدنان الطوباسي - جامعة فيلادلفيا
  د. سناء الخوالدة - جامعة فيلادلفيا
- إتجاهات أعضاء النقابات المهنية نحو الحراك السياسي في الأردن
  د. مدثر جميل أبو كركي - جامعة الحسين بن طلال
  د. سلطان ناصر القرعان - جامعة الحسين بن طلال
  د. هاشم الطويل - جامعة الحسين بن طلال
- توظيف الأغنية الشعبية في النص المسرحي الخليجي
  د. نضال محمود نصيرات - الجامعة الأردنية
  د. يحيى سليم سليمان - الجامعة الأردنية
- اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج
  دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض
  د. هيا بنت سعد الشبيب - جامعة الملك سعود

موضوعات باللغة الإنجليزية

- كفاءة بورصة عمان قبل الأزمة المالية العالمية عام 2008وبعدها
  أ.د. أسعد حميد العلي - الجامعة الأهلية عمان،
  أ. اسماعيل البستنجي - مؤلف المقابلة

مجلة فصلية علمية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن جمعية الاجتماعيين
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة ص.ب: ٣٧٤٥
هاتف: ٥٥٦٧٢٢-٠٠٩٧١٦+، فاكس: ٥٥٦٧٢٢٧-٠٠٩٧١٦+
E-mail: social@emirates.net.ae - www.sociological-uae.org.ae
ISSN 1025-059X

Journal of Social Affairs

Volume 34, Number 134, Summer 2017

English Section

- The Efficiency of Amman Stock Exchange (ASE) before and after the Global Financial Crisis (2008)
  Asaad Hameed O. Al-ali - Amman University
  Ismail A. Albustanji - Corresponding author

Arabic Section

- Cultural variables related to the use of social networks by students at NBAU and the role of social services in dealing with those variables
  Prof. Jawhara Mohamed Idris - Princess Noura Bint Abdul Rahman University
  Dr. Abdul Rahman Al - Morshed Auction - Princess Noura Bint Abdul Rahman University
- Corporal punishment in the socialization of children between cultural legitimacy and violence (Sociological study of a group of parents in Algiers)
  Benaouicha Zoubida - Algeria University
- The Effect of Role Crisis on Marital Adjustment, Job Satisfaction and Stress for wives Nurses
  Dr.Adnan M.Tobasi - Philadelphia University
  Dr.Sanaa Nasser Al-Khawaldeh - Philadelphia University
- Attitudes of Professional Associations' Members towards Political Movement in Jordan
  Dr. Madthir Jamil Abu Karaki - Al Hussein Bin Talal University
  Dr. Sultan Nasser Al-Qar'an- Al Hussein Bin Talal University
  Dr. Hashim Tawil - Al Hussein Bin Talal University
- Employing Folk Songs in AlKhaleeji Theatrical Text
  Dr.Nidal Nusirat - University of Jordan
  Dr. Yahya Saleem Issa - University of Jordan
- The Attitude of Young Saudis towards Marriage Preparative Programs Descriptive Study on a Sample of King Saud University Students
  Dr. Haya Saad AlShabib - King Saud University

A Refereed Quarterly Journal Published
by the Sociological Association of the UAE
P.O.Box: 3745 Sharjah I Fax: +9716-5567227
E-mail: social@emirates.net.ae
www.sociological-uae.org.ae
ISSN 1025-059X

شـــؤون اجتماعية

العدد 134، صيف 2017 – السنة 34

الافتتاحية 6

بحوث ودراسات:

المتغيرات الثقافية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها
أد. الجوهرة محمد إدريس
د. مزاد عبد الرحمن المرشد 9

العقاب البدني في تنشئة الأبناء بين الشرعية الثقافية و العنف
د. زوبيدة بن عويشة 47

أثر صراع الأدوار في التوافق الزواجي والرضا المهني و الضغوط النفسية
لدى الممرضات المتزوجات
د. عدنان الطوباسي.
د. سناء الخوالدة 89

اتجاهات أعضاء النقابات المهنية نحو الحراك السياسي
د. مدثر جميل أبو كركي
د. سلطان ناصر القرعان
د. هاشم الطويل
123

توظيف الأغنية الشعبية في النص المسرحي الخليجي
د. نضال محمود نصيرات
د. يحيى سليم سليمان
149

اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج
دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض
د. هيا بنت سعد الشبيب
183

آراء وأفكار:

السياسات الاجتماعية وفق قيم المواطنة في دولة الامارات العربية المتحدة
أ. عبد السلام بني حماد
215

بحوث ودراسات - اللغة الإنجليزية :

كفاءة بورصة عمان قبل الأزمة المالية العالمية عام2008وبعدها
أ.د. أسعد حميد العلي
أ. إسماعيل البستنجي
245

الافتتاحية

شهد عالمنا المعاصر انفتاحاً كبيراً على ثقافات العالم من خلال وسائل نقل المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات مما ينبئ عن تحديات كبيرة سوف تواجه مجتمعات العالم الثالث لا سيما الشباب منهم .

وحول هذا الموضوع يتضمن العدد /134/ من المجلة بحثاً للدكتورة "الجوهرة محمد إدريس" والدكتور "مزاد عبد الرحمن المرشد" من السعودية بعنوان "المتغيرات الثقافية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها"، وقد أظهرت الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت وبشكل كبير في الانفتاح على الثقافات الآخرى، وفي تقليد الشباب للغرب، وقد كان للاختصاصية الاجتماعية دور في مواجهة تلك المتغيرات بتنمية قدرات الطالبات على كيفية الاستخدام الفعال لتلك الشبكات، ومساعدة الطالبات على إدراك طبيعة الثقافات المادية، وتوضيح عواقب الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أوصت الدراسة بنشر الوعي حول المخاطر المرتبطة بالاستخدام السيء لشبكات التواصل الغربية، ونشر المعلومات عن مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابية في أماكن تجمع الطالبات في الجامعة.

وفي العدد أيضاً بحث للدكتورة " زوبيدة بن عويشة " من الجزائر، بعنوان "العقاب البدني في تنشئة الأبناء بين الشرعية الثقافية والعنف: دراسة سوسيولوجية على عينة من الآباء والأمهات بالجزائر العاصمة "، وقد أشارت الباحثة إلى جانب مهم وخطير في التنشئة الاجتماعية تتمثل في أن الكثيرين من أفراد المجتمع مازالوا يعتبرون بأن العقاب البدني من الأساليب الفعالة في عملية التنشئة يمكن اللجوء إليه كوسيلة ردعية لضبط سلوك الأبناء دون أن يدركوا أن هذا السلوك العقابي يمس الصحة العامة ويخلق أضراراً: مرئية، وكامنة، ومستقبلية على الطفل، ونبهت الباحثة إلى أن الأطفال الذين عنفوا جسدياً يصبحون غير اجتماعيين على المدى البعيد، وتكون لديهم قابلية أكثر للعدوانية أو يصبحون عنيفين، وأن هذا العنف المستخدم ضد الطفل قد يزيد من احتمال تولد الشخصية العدائية للمجتمع، وإلى الجنوح و الإجرام، وقد أظهرت الدراسة أن أغلبية أفراد عينة البحث يستخدمون العقاب البدني في تنشئة ابنائهم حيث تبلغ النسبة % 65 بينهم

والبحث الثالث في العدد من الأردن للدكتور "عدنان الطوباسي"، والدكتورة "سناء الخوالدة"، بعنوان "أثر صراع الأدوار في التوافق الزواجي والرضا المهني والضغوط النفسية لدى الممرضات المتزوجات"، وقد أشار الباحثان إلى أن اختلاف الأدوار التي تمارسها المرأة العاملة وما يفرض

عليها من مهام أسرية ومهنية يخلق تناقضات عديدة، ويؤدي إلى صراع نفسي عند المرأة التي لا تستطيع أن توازن ما بين متطلبات العمل، والتزاماتها الأسرية ، وواجباتها الاجتماعية، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أنه كلما زاد صراع الأدوار انخفض مستوى التوافق الزواجي، كما أنه كلما ارتفع مستوى صراع الأدوار أدى ذلك إلى انخفاض مستوى الرضا الوظيفي. وإلى زيادة مستوى الضغوط النفسية على المرأة . وقد اقترحت الدراسة: تقديم برامج إرشادية للمرضات المتزوجات لتخفيف الضغوط النفسية المترتبة على العمل وتخفيف أعبائه، كما اقترحت توفير حضانات لرعاية أبناء المرضات في مكان قريب وتابع للمستشفي.

والبحث الرابع في العدد من الأردن للدكتور "مدثر جميل أبو كركي" والدكتور "سلطان ناصر القرعان"، والدكتور "هاشم الطويل "، بعنوان " اتجاهات أعضاء النقابات المهنية نحو الحراك السياسي الأردني إبان الربيع العربي"، وقد نوهت الدارسة بأهمية دور النقابات المهنيه : (نقابة الأطباء ، نقابة المهندسين ، نقابة المهندسين الزراعيين ، نقابة الصيادلة ، وسواها) في مناحي الحياة كافة في الأردن ، كونها تضم شرائح مثقفة وممثلة لجميع فئات المجتع ، وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن موقف أعضاء النقابات المهنية من الحراك السياسي والمشاركة فيه مستقبلا كان يميل إلى السلبية، وقد أوصى الباحثون بالعمل على التنسيق بين النقابات ومؤسسات المجتمع المدني للمشاركة في العمل السياسي ، وتقديم برامج وحلول وبدائل علمية ومدروسة لعملية الإصلاح بدلا من عملية الانتقاد ورفع الشعارات البراقة فقط .

والبحث الخامس في العدد للدكتورة " هيا بنت سعيد الشبيب " من السعودية،بعنوان" اتجاه الشباب السعودي للبرامج التأهلية للزواج : دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض" ، وقد أشارت الباحثة إلى ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع السعودي بشكل كبير، حيث ارتفع عدد حالات الطلاق إلى / 34،490/ حالة طلاق في سنة /1433/ هـ، مما دعا المسؤولين إلى البحث عن برامج واقتراحات تسهم في الحد من تفشي هذه الظاهرة وانتشارها، وكان تنظيم الدورات التأهيلية للمقبلين على الزواج من أهم الاقتراحات المطروحة بعد أن أثبتت تلك الدورات نجاعتها في بعض الدول، ومن التجارب الناجحة في هذا المجال تجربة ماليزيا التي ارتفعت فيها نسبة الطلاق إلى % 32 في سنة 1992 مما أثر سلباً على النمو الاقتصادي، وأدى إلى ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية، وقد واجهت ماليزيا هذه الظاهرة بانشاء مراكز لتأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج وإعدادهم ، وقد نجحت هذه المراكز في خفض نسب الطلاق حتى وصلت

خلال عشر سنوات إلى 6 %، كما نوهت الباحثة بنجاح تجربة صندوق الزواج في دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا المجال. وقد اقترحت الدراسة التنسيق مع ذوي الاختصاص لإقامة دورات تأهلية لما قبل الزواج في مواقع يسهل الوصول إليها من قبل الشباب، مثل: المدارس، والجامعات، والمعاهد ومدارس الأحياء، وأن يكون الانتساب لتلك الدورات مجانيا .

وعن المسرح في دول الخليج العربي تضمن العدد بحثا بعنوان" توظيف الأغنية الشعبية في النص المسرحي الخليجي "، للدكتور "نضال محمود نصيرات" والدكتور "يحيى سليم عيسي "، وهو بحث غني وثري بدلالاته، لأنه يضع بين يدي القارئ تراثاً غنيا ومليئا بالإبداع والخصوصيه التي تعبر أفضل تعبير عن مجتمع الخليج الغني بتراثة الأدبي المتميز وبألحانة الفريدة، وقد أظهرت الدراسة أن النص المسرحي الخليجي حفل بتوظيف الفلكلور ، والتراث الشعبي . واستلهم الحكايات والأمثال والشخصيات والأغاني الشعبية، مما فتح الباب علي مصراعيه لتدخل فيه كل التقنيات المعاصرة وأساليب القول وتلاوين الحكي ، ومهد الطريق لقيام مسرح شعبي برؤيا حديثة، وضعت المسرح الخليجي في موقع مميز في التراث المسرحي العربي .

كما يتضمن العدد بحثا باللغة الإنجليزية بعنوان: "كفاءة بورصة عمان قبل الأزمة المالية العالمية 2008 وبعدها " للدكتور" أسعد حميد علي العلي" و الدكتور "اسماعيل أ.البستنجي" .

وفي باب آراء وأفكار تضمن العدد مقالا بعنوان " السياسات الاجتماعية وفق قيم المواطنة في دولة الإمارات العربية المتحدة" للأستاذ "عبد السلام بني حماد" تناول فيها السياسات الاجتماعية في الإمارات التي عنت بتوفير احتياجات المواطنين ورفاههم .

Journal of Social Affairs

Volume 34, Number 134, Summer 2017

Foreword 8

Articles and Research Papers
Manuscripts in English

The Efficiency of Amman Stock Exchange (ASE)
Before and after the Global Financial Crisis (2008)
Dr. Asaad Hameed O. Al-ali
Dr. Ismail A. Albustanji 245

Articles and Research Papers
Manuscripts in Arabic

Cultural variables related to the use of social networks by students at NBAU
And the role of social services in dealing with those variables
Dr. Al-Jawhara Muhammad Idris
Dr. Mazad Abdul Rahman Al-Murshed 9

Corporal punishment in the socialization of children between cultural legitimacy
And violence
Sociological study of a group of parents in Algiers
Zubaida Benauicha 47

The Effect of Role Crisis on Marital Adjustment,
Job Satisfaction and Stress for wives Nurses
Preparation: Dr.Adnan M.Tobasi
Dr.Sanaa Nasser Al-Khawaldeh 89

Attitudes of Professional Associations' Members towards Jordanian Political Mobility during the Arab Spring Era
Dr. Madthar Jameel Abu Karaki,
Dr. Sultan Nasser Al-Qara'an
Dr. Hashim Tawil 123

Faculty of Arts & Design/ The University of Jordan
Employing Folk Songs in AlKhaleeji Theatrical Text
Dr. Nidal Mahmoud Nusirat
Dr. Yahya Saleem Issa 149

The Attitude of Young Saudis towards Marriage Preparative Programs
Descriptive Study on a Sample of King Saud University Students.
Dr. Haya Saad AlShabib 183

Views and Ideas:

Social policies according to the values of citizenship in the United Arab Emirates.
Prepared by Mr. Abdel Salam Bani Hammad 215

Disclaimer: Views expressed by authors and reviewers are solely their own and in no way represent any positions or policies of the editors or the ***Journal of Social Affairs***.

Foreword

Our world has witnessed a great openness to world cultures through the means of information and communication technology, which reveals the great challenges facing the third world societies, especially young people.

This issue includes a study by Dr. Al-Jawhara Muhammad Idris and Dr. Mazad Abdul Rahman Al-Murshed from Saudi Arabia entitled "Cultural Variables Associated with the Use of Social Networks among female Students of Princess Noura Bint Abdulrahman University and the role of Social Service in dealing with them." The study showed that social networks contributed greatly to openness to other cultures and to the imitation of youth in the West. The social specialist has had a role in confronting these variables in the face of the development of the capabilities of the students in the use of those networks effectively, helping female students understand the nature of physical cultures, and to clarify the consequences of excessive use of social networking. The study recommended spreading awareness about the dangers associated with the poor use of Western networks, and disseminating information about positive social networking sites in places where female students are gathered at the university.

In this issue, also a topic entitled "Corporal punishment in the upbringing of children between cultural legitimacy and violence: a sociological study on a sample of parents in Algeria," by Dr. Zubaida Benauicha from Algeria. The author pointed out that the important and serious aspect of socialization is that many members of the society continue to regard corporal punishment as an effective method in the process of upbringing, which can be resorted to as a deterrent means to controlling the behavior of children, without realizing that this punitive behavior harms public health and creates visible damage, latent, and future on the child. The author pointed out that children who physically abused become non-social in the long run. They have susceptibility that is more aggressive or become violent, and that such violence against the child may increase the likelihood of a hostile personality being generated toward the society, result through delinquency and criminality. The study showed that the majority of the members of the research sample 65% of them use corporal punishment in raising their children.

The third article entitled "The impact of role-based conflict on marital compatibility, professional satisfaction, and psychological stress among married nurses," by Dr. Adnan al-Tobasi and Dr. Sanaa Al-Khawaldeh from Jordan. The authors pointed out that the different roles played by working women and the duties imposed on them by family and professional tasks creates many contradictions, and leads to psychological conflict in women who cannot balance the requirements of work, and their family obligations and social duties. The field

study showed that the greater the conflict of roles the lower the level of marital compatibility, and the higher the level of role-based conflict, the lower the level of job satisfaction, and to increase the level of psychological pressure on women. The study proposed: providing guidance programs for married nurses to reduce the psychological stress of the work and reduce the burden. It also proposed providing nurseries for nurses' children in a nearby location and affiliated to the hospital.

The fourth article entitled "Attitudes of Professional Trade Union Members towards the Jordanian Political Movement during the Arab Spring era," by Dr. Madthar Jameel Abu Karaki, Dr. Sultan Nasser Al-Qara'an and Dr. Hashim Tawil. The study noted the important role of the trade unions: (The Medical Association, the Syndicate of Engineers, the Syndicate of Agricultural Engineers, the Pharmacists' Syndicate, etc.) in all aspects of life in Jordan, as it is representative of all categories of society. The field study showed that the position of trade unions members from the political movement and their participation in the future was inclined to be negative. The authors recommend working on coordination between trade unions and civil society organizations to participate in political action, and offering programs, solutions and scientific alternatives to the reform process instead of the process of criticism and raising only brilliant slogans.

The fifth article is entitled "The Attitude of Young Saudi Youth towards Marriage Preparative Programs: A Descriptive Study on a Sample of King Saud University Students in Riyadh," by Dr. Haya Saad AlShabib from Saudi Arabia. The author pointed the divorce rate in Saudi society increased significantly, with the number of divorce cases rising to 34,490 divorces in the year 1433 Hijri, which led officials to seek programs and suggestions that contribute to reducing the prevalence and spread of this phenomenon. In addition, the organization of training courses for those who are ready for marriage is one of the most important proposals put forward after the courses proved successful in some countries. One of the successful experiences in this area is the experience of Malaysia, where the divorce rate rose to 32% in 1992, which negatively affected economic growth, and led to the emergence of many social problems. Malaysia has faced this phenomenon by establishing centers for the rehabilitation and preparation of the receptors to marry. These centers succeeded in reducing divorce rates to 6% within 10 years, the author also noted the successful experience of the Marriage Fund in the United Arab Emirates in this field. The study suggested coordination with specialists to establish pre-marriage training courses in locations accessible to young people, such as schools, universities, institutes and neighborhood schools, and that enrollment in these courses

should be free of charge.

On the theater in the Gulf States, this issue included an article entitled "Utilizing the Popular Song in the Gulf Theater Script," by Dr. Nidal Mahmoud Nusirat and Dr. Yahya Saleem Issa. This is a prosperous research in its references, because it places before the reader a rich heritage full of creativity and privacy that express the best expression of the Gulf community rich literary heritage of excellence and distinctive unique. The study showed that the script of the Gulf Theater utilized the traditional folklore, inspired old stories, proverbs, characters and folk songs. This opened the door wide to intervene into all contemporary techniques, methods of speech and recitation of the story. And paved the way for the establishment of a popular theater with a modern vision, put the Gulf Theater in a privileged position in the heritage of the Arab theater.

The issue also includes an article in English entitled "Efficiency of Oman Stock Exchange before and after the 2008 global financial crisis," by Dr. Asaad Humaid Ali Al-Ali and Dr. Ismail A. Al-Bastanji.

In the section of Opinions and Ideas, includes an article entitled "Social Policies in accordance with the Values of Citizenship in the UAE," by Mr. Abdulsalam Bani Hammad, in which he addressed the social policies in the UAE that were meant to provide for the needs and well-being of citizens.

اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج

«دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض»

د.هيا بنت سعد الشبيب ●

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج، من خلال دراسة وصفية لعينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، وتم قياس هذا المتغير من خلال تطوير مقياس (من إعداد الباحثة) بحيث يتناسب مع طبيعة الأسرة السعودية، ويتكون من (21) عبارة، واستخدم البحث طريقة المسح الاجتماعي بعينة عشوائية بسيطة حجمها (310) طالب وطالبة في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، أظهرت نتائج البحث وعي الشباب السعودي بأهمية البرامج التأهيلية لما قبل الزواج، حيث أوضحت النتائج أن اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج اتجاه إيجابي، ومع أن غالبية المبحوثين ليس لديهم معلومات عن هذه البرامج إلا أن غالبيتهم أكدوا على احتياج المقبلين على الزواج للبرامج التأهيلية قبل عقد القِران، مما يعطي مؤشراً قوياً على وعي الشباب بأهمية هذه البرامج، ويدل على وجود وعي لدى الشباب بالمشكلات التي تقع بعد الزواج والرغبة في تفاديها.

● استاذ مساعد، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية

مقدمة:

من الأمور الحديثة التي ظهرت في المجتمع السعودي، قيام بعض المؤسسات الاجتماعية الخيرية بتثقيف الأسرة بالأساليب المثلى في التعامل بين الزوجين؛ وذلك عن طريق «الدورات التدريبية في العلاقات الزوجية»؛ والتي تساهم في التخفيف من المشكلات الأسرية، وهي تقام في موضوعات محددة وتناقش قضايا متعلقة بالأسرة (عسكر، 1426هـ).

وانطلاقا من أهمية الزواج ولضمان نجاحه اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بالجانب الإرشادي والتوعوي، وتمثل هذا الاهتمام في توجيه صادر مؤخرا من مجلس الوزراء بضرورة إقامة دورات تدريبية للمقبلين على الزواج وذلك من أجل الحفاظ على الأسرة والحد من الطلاق والتفكك الأسري وما ينتج عن ذلك من مشكلات.

إن تزايد حالات التفكك الأسري والطلاق والعنف الأسري وغيرها من المشكلات الأسرية تأتي نتيجة غياب الوعي الأسري وفهم الحياة الزوجية ومسؤولياتها بالشكل الصحيح، لذا فإن التأهيل الزواجي يعتبر مقوماً من مقومات زيادة الوعي الأسري، والذي بدوره يؤدي إلى استمرار ونجاح الحياة الزوجية والأسرية (الغامدي، 2010).

تساعد الدورات التاهيلية للزواج على توضيح أهمية تماسك الأسرة وترابطها، وتعمل على إشاعة روح التفاهم العائلي والمودة بين الزوجين، عن طريق تغيير الاتجاهات، حتى يتكامل سلوكهما بشكل أفضل، وتقديم برامج شاملة توضح للمقبلين على الزواج تعليم أحكام ومقاصد النكاح في الإسلام، وحقوق الزوجين، وآداب الزواج، والاشارة إلى الطلاق وآفاته، لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة وعي الشباب بأهمية هذه الدورات، ومدى إقبالهم للالتحاق بها.

أولاً: مشكلة الدراسة:

ارتفعت نسبة الطلاق في المجتمع السعودي بشكل كبير؛ وخاصة في السنة الأولى من الزواج حيث بلغت أعداد عقود الزواج التي أجريت لدى المحاكم والمأذونين لعام 1433 (160271)، وبلغت صكوك الطلاق (34490) صكاً (الكتاب الاحصائي (37) لوزارة العدل، 1433هـ).

إن النظرة التقليدية المحدودة في معالجة قضايا الأسرة وتحدياتها من خلال حصرها في قطاع واحد كخدمات الرعاية الاجتماعية، أو جهة حكومية واحدة كالشؤون الاجتماعية؛ لن تتمكن من الإحاطة بشمولية هذه الوظائف التي تقدمها الأسرة، ولن تستطيع تقديم الدعم المادي والبشري المطلوب لتمكينها من مواجهة التحديات التنموية القائمة، فإن المحاكم الشرعية مازالت

تسجل العديد من حالات الطلاق يومياً، والتي تعكس في بعض الحالات أشكالاً من عدم التوافق بين الزوجين، من هنا فقد توجهت أنظار بعض المراكز المختصة بتقديم الخدمات الاجتماعية في المجال الزواجي والأسري لجانب مختلف في حل المشكلات الأسرية، جانب لا يبدأ بعد حدوث المشكلات بين الزوجين أو يقتصر على تقديم الدعم المادي لسد الحاجة الاقتصادية للمقبلين على الزواج، بل يرتكز على الإعداد للحياة الزوجية قبل إتمام مشروع الزواج؛ عن طريق برامج إرشادية تحتوي على دورات تدريبية يتم تقديمها للمقبلين على الزواج تحت مسمى «التأهيل للزواج" (آل مظف والجويسر، 2013: 130).

وتشير العديد من الدراسات والبحوث واللقاءات العلمية إلى أهمية إقامة دورات للمقبلين على الزواج، فقد كان أهمها إحدى توصيات الملتقى الثالث لمشاريع ولجان الزواج في المملكة والذي أقيم في مدينة الرياض عام 1424هـ(عسكر، 1426هـ).

تعتبر الدورات التأهيلية للزواج وقاية وتحصيناً للأسرة، وتحقق درجة عالية من التوافق والانسجام بين الزوجين اذا كانت فعالة؛ وعليها درجة إقبال من مجتمع المقبلين على الزواج، فهي من الأسباب الرئيسية التي تقلل من نسبة حدوث الطلاق في المجتمع(الشمري،1434هـ)، فقد أوضحت دراسة علمية أن نسبة الطلاق لدى الشباب السعودي الذين خضعوا لبرنامج التأهيل للزواج انخفضت بشكل كبير جداً حيث بلغت 1.7 % مقابل أن 98.3 % يستمتعون بحياة أسرية مستقرة(آل درعان، 1431هـ).

ومن التجارب الدولية الناجحة التجربة الماليزية، فقد شهدت ماليزيا في فترة من الفترات ارتفاعاً كبيراً في نسب الطلاق حتى وصلت في عام 1993 إلى 32 % مما أثر سلباً على النمو الاقتصادي الماليزي، وأدى إلى ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية وهو ما دعا رئيس الوزراء آنذاك الدكتور مهاتير محمد إلى إصدار قرار بإنشاء مراكز لتأهيل وإعداد المقبلين والمقبلات على الزواج، وقد نجحت هذه المراكز من خلال برامجها التأهيلية والتدريبية إلى خفض نسب الطلاق في المجتمع الماليزي بشكل كبير حتى وصلت خلال عشر سنوات إلى 6 %.(موقع جمعية مودة الخيرية للحد من الطلاق، 1436هـ).

وفي المملكة العربية السعودية بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة في «وكالة التنمية الاجتماعية»، خطوات علمية وعملية نحو تفعيل قرار مجلس الوزراء رقم (ض 144) لعام (1434هـ)، المتضمن أن تعمل «وزارة الشؤون الاجتماعية» على إعداد وتنظيم برامج ودورات

توعوية للشباب المقبلين على الزواج في جميع مناطق المملكة، حيث دشَّن معالي وزير الشؤون الاجتماعية مبادرة برنامج تأهيل المقبلين على الزواج «تأهيل»، وذلك يوم الثلاثاء (17) من شهر صفر لعام (1436هـ)، وتهدف المبادرة إلى تأهيل شامل للشباب والفتيات المقبلين على الزواج في الجوانب الشرعية والصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية؛ ليكونوا على قدر ملائم من القدرة على بدء الحياة الزوجية بشكل عملي وواقعي يتوافق ومتغيرات العصر (جريدة الرياض الالكترونية، 1436هـ: العدد 16987).

لذا تعتبر البرامج التأهيلية للزواج حديثة في المجتمع السعودي، وتحتاج إلى بذل الجهد في توعية المجتمع بأهميتها، وخاصة الشباب المقبلين على الزواج، قبل الشروع في إلزاميتها، من هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج، ومدى تقبلهم وسعيهم لها؛ من خلال دراسة وصفية مطبقة على طلبة جامعة الملك سعود بالرياض.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في معرفة اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج، والتي تتضح من أهداف وتساؤلات الدراسة، وتتضح أهمية الدراسة من خلال:

أ - أهمية البرامج التأهيلية للزواج، وأهمية معرفة رأي الشباب في هذه البرامج، وأهمية معرفة محتوى هذه البرامج.

ب - افتقار المجتمع السعودي إلى الدراسات العلمية حول البرامج التأهيلية للزواج كمفهوم وأهمية وأسباب ونتائج.

ج - قلة الدراسات ذات الصلة بموضوع البرامج التأهيلية للزواج-حسب علم الباحثة-، خاصة ما يتعلق باتجاه الشباب نحو هذه البرامج، ومدى معرفتهم بها، ومدى إقبالهم عليها.

د - تعد الدراسة إضافة علمية للمكتبة في مجال الأسرة والزواج.

هـ - ما ستقدمه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، ومراكز الاستشارات الأسرية، مما سيسهم - بإذن الله - في التركيز بشكل جدي على إقامة هذه الدورات، والتنويع في محتوياتها العلمية والمهارية بحيث تتناسب مع تطلعات الشباب، ومع التغيرات السريعة في المجتمع، ومع التقدم التقني الكبير.

و - نتائج الدراسة ستكون-إن شاء الله- قاعدة معرفية ونظرية للباحثين حول احتياجات الشباب للبرامج التأهيلية للزواج.

مما سبق تتضح أهمية الدراسة الحالية في معرفة اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج، ومعرفة مقترحاتهم حول محتويات هذه البرامج، وتوظيف النتائج في اقتراح الآليات التي تسهم في الزامية هذه البرامج للمقبلين على الزواج، ورفع مستوى وعي المجتمع بأهميتها، ودور مؤسسات المجتمع في تحقيق ذلك.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج من خلال دراسة وصفية على عينة من طلبة (طلاب وطالبات) جامعة الملك سعود بالرياض، ويتضمن الهدف الرئيسي تحقيق الأهداف التالية:

أ - التعرف على اتجاه طلبة جامعة الملك سعود نحو البرامج التأهيلية للزواج.

ب - معرفة الفروق المعنوية بين اتجاه طلبة جامعة الملك سعود نحو البرامج التأهيلية للزواج وبين بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر، الكلية، الجنس، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين).

ج - التعرف على اقتراحات أفراد العينة حول محتويات البرامج التأهيلية للمقبلين على الزواج.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

أ - ما اتجاه طلبة جامعة الملك سعود نحو البرامج التأهيلية للزواج؟

ب - هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه طلبة جامعة الملك سعود نحو البرامج التأهيلية للزواج وبين بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر، الكلية، الجنس، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين)؟

ج - ما اقتراحات أفراد العينة حول محتويات البرامج التأهيلية للمقبلين على الزواج؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

أ - التوافق الزواجي Marital Adjustment:

يرى "كران" و "أليجود" أن التوافق الزواجي أو جودة الزواج مصطلح عام يعرف بأنه قيام الزوجين بوظائفهما ونجاحهما في القيام بهذه الوظائف، وهو يتضمن الرضا عن الزواج والسعادة الزوجية (الصغير، 1428: 31).

هو التحرر النسبي من الخلافات والصراع، ومحاولة كلا الزوجين الوصول إلى نقاط الإلتقاء

بينهما في الأمور الحياتية، والمشاركة في الكثير من النشاطات والاهتمامات، فالتوافق الزوجي لا يعني عدم وجود خلافات بين الزوجين، فليس هناك حياة زوجية تخلو من المشكلات، ولكن الأسرة التي يسودها التوافق والانسجام يكون لديها قدرة أكبر على مواجهة المشكلات، والتخفيف من حدتها (الخطيب،2007: 158).

ب - البرامج التأهيلية للزواج Marriage Education Program:

هي برامج توفر معلومات مصممة لمساعده المقبلين على الزواج على تحقيق زواج سعيد وناجح ومستمر لفترة طويلة، وتهدف إلى نقل المعرفة والاتجاهات وإكساب السلوكيات التي تحتاجها العلاقة الزوجية الناجحة (آل مظف والجويسر، 2013: 131).

فهي برامج مخططة في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية جماعياً؛ بهدف مساعدة الأفراد المقبلين على الزواج على اكتساب عدد من المهارات والخبرات المساعدة على إقامة حياة زوجية ناجحة؛ قائمة على أسس الشرع الإسلامي الحنيف(آل درعان، 1431هـ: 9).

التعريف الإجرائي لبرامج التأهيل للزواج : برامج التأهيل للزواج التي تتمثل في الدورات التي تقدمها بعض مراكز الإرشاد الأسرى والزواجي، وبعض الجمعيات الخيرية المختصة بالشؤون الأسرية في مدينة الرياض.

ج - الزواج : Marriage

الزواج علاقة شرعية بين رجل وامرأة تسعى لإشباع احتياجات نفسية وجنسية واجتماعية لدى الأفراد، ويترتب عليها مجموعة من الحقوق والواجبات للطرفين(الخطيب، 2007: 33).

د - الاتجاه Attitude:

الاتجاه عملية إدراكية ثابتة نسبياً، مبنية على معارف وخبرات الفرد، ومقومة لسلوكه نحو موضوع أو موقف اجتماعي معين، ويتضمن الاتجاه ثلاثة مكونات أساسية: 1) المكون المعرفي أو الفكري: ويشير إلى مفاهيم وخبرات الفرد عن شيء محدد أو موقف محدد، 2) المكون الوجداني: ويشير إلى مشاعر الفرد نحو شيء ما أو موقف اجتماعي، 3) المكون السلوكي: ويشير إلى درجة استعداد الفرد للاستجابة سلوكياً نحو شيء أو شخص أو موقف معين، ولا يمكن قياس الاتجاهات مباشرة، ولكن يستدل عليها من سلوك الأفراد من خلال الاستبيان أو مقاييس الاتجاهات(السيد، 1417: 19).

التعريف الإجرائي لاتجاه الشباب نحو البرامج التأهيلية للزواج: عبارة عن محصلة

استجابات أفراد العينة نحو موضوع البرامج التأهيلية للزواج؛ من حيث التأييد أو المعارضة، ومن خلال تطبيق مقياس الاتجاه نحو البرامج التأهيلية للزواج يتم تقدير مستوى اتجاه أفراد العينة نحو هذه البرامج (سلبية أو إيجابية). ويقصد بالاتجاهات الإيجابية: الحصول على درجة مرتفعة في إجاباتهم على عبارات المقياس الذي أعدته الباحثة، ويقصد بالاتجاهات السلبية: حصول أفراد العينة على درجة منخفضة في اجاباتهم على عبارات المقياس.

هـ - الشباب Youth :

يمكن الإشارة إلى الشباب بأنهم من تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين، وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة، ويتخطى مرحلة التوجيه والرعاية، ويكونون أكثر تحرراً، ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلى رعاية خاصة(الشبيب، 1433هـ : 12).

التعريف الإجرائي: يُقصد بالشباب في الدراسة الراهنة: الطلاب والطالبات الذين تتراوح أعمارهم بين 18 – 26 سنة، المنتظمون بالدراسة في مرحلة البكالوريوس (التخصصات العلمية والإنسانية) في جامعة الملك سعود بالرياض وقت إجراء هذه الدراسة.

سادساً: أدبيات الدراسة :

للزواج أهمية واضحة باعتباره أساس الأسرة، فهو الطريقة الشرعية لقيامها، وهو نظام اجتماعي وقانوني، ورباط شرعي بين الرجل والمرأة، وله قواعده وأحكامه، ويعبر عن علاقة فريدة بين ذاتين ووسيلة لاستمرار الحياة ودوامها بالمودة والرحمة، يترتب عليه حقوق وواجبات تتعلق بالزوجين، ونجد أن حقوق الزوجين في الإسلام متوازية ومتوازنة، والاتزان بها يقوم على أساس ديني وأخلاقي(الطريف، 1433هـ: 61).

إن الزواج حاجة بشرية حثت عليها الأديان السماوية، وهو تكملة للفطرة التي فطر الله الناس عليها، قال تعالى «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»(الروم: 21) (الشمري، 1434هـ: 2)، فالزواج احدى الخطوات الأولى في بناء الأسرة، من خلال التكافؤ في العلاقات والانسجام في الحياة الأسرية، ويتوقف الزواج السليم على أسس الاختيار التي يسنها الشرع ويقرها المجتمع ويقبلها الأفراد، لذلك فإن زيادة عدد حالات الطلاق يأتي من الافتقار إلى التفاهم، والزواج غير المتكافئ، وعدم التوفيق في الاختيار الصحيح للطرف الآخر، وقد ساعد في ذلك تيار العولمة الذي أسس كثيراً من العادات والتقاليد المنقولة من خارج المجتمع التي تأثر بها الشباب ويفتخرون بها في اتمام عملية

الـزواج، لذلك جاءت مجموعة من المشكلات الراهنة نتيجة الـزواج العشوائي الذي يتم بدون أسس، كما أن عدم التعرف على أهمية الزواج ودوره في بناء المجتمع قد أدى إلى إنجاب أطفال دون أن تتكامل الأسرة وتستمر، وكان تأثير ذلك بالغ الخطورة على استكمال بناء شخصية الأطفال، فضلاً عن الضغوط الاقتصادية والنفسية والاجتماعية التي تقع على طرفي الزواج، (الغامدي، 2010).

يشير مصطلح «برامج التأهيل للزواج» في الغالب إلى برامج ودورات و ورش عمل مصممة خصيصا للمقبلين على الـزواج، و هـي عبـارة عـن معلومات صُمِّمَت بهدف تكوين المعرفة والاتجاهات و إكساب المهارات و السلوكيات اللازمة لتحقيق علاقة زوجية حميمة وناجحة، و هي اتجاه «وقائي» يعرض الخيارات و التحديات في العلاقة الزوجية قبل وقوع المشكلات، و تُقَدَّم برامج التأهيل للزواج عبر عدة وسائل: مواقع الشبكة العنكبوتية، المطبوعات الإعلانية، كتب التنمية الشخصية، وغيرها من الوسائل الإعلامية، ويتم التمييز عادة ما بين برامج التأهيل للزواج و بين الاستشارات الزوجية الشخصية (العلاج الزواجي) التي تُقَدّم للزوجين اللذين يواجهان مشكلات زوجية (الجويسر،1432: 19).

بدأت برامج التأهيل للزواج في عام 1930 ولم تظهر كميدان علمي للدراسة إلا ما بين عامي 1960 و 1970 م في الولايات المتحدة الأمريكية، و ذلك استجابة من المؤسسات الاجتماعية للتغيرات المختلفة التي يمر بها الـزواج، فأصبحت برامج التأهيل للزواج تُقَدّم على مستوى واسع في دول العالم كاستراليا و دول أوروبا، و لحقت هذا التاريخ طفرة في تقديم هذه البرامج و المحتوى الذي تُقَدِّمُهُ وأصبحت تُقَدَّم للأفراد و المقبلين على الزواج معاً في مراحل مختلفة من الحياة، وتُقَدَّم هذه البرامج عبر خدمات تطوعية في المجتمع و المراكز الدينية و الجامعات و المدارس لطلبة المرحلة الثانوية و يُصَمَّم بعضها خصيصاً لجميع أفراد الأسرة (الجويسر،1432: مرجع سابق).

ومـن الـدول التي عملت بهذه البرامـج ماليزيا، فقد وضعت برنامجاً خاصاً للمتزوجين وتمنحهم إجازة عن العمل لمدة تصل إلى شهرين، وكذلك تايوان يُجبر الزوجين بحضور دورة تدريبية عن الزواج (عسكر، 1426هـ)، وركز المعهد الاسترالي للدراسات الأسرية على تعليم ما قبل الزواج، وأيضاً مؤسسة الهند للعلوم الطبية أعدت دورة تدريبية للمقبلين على الزواج، هي الأولى من نوعها في الهند، حيث استغرقت يومين وهي موجهة للرجال والنساء، وخاصة المقبلين على الزواج، كما قدم معهد (نازاريث) بمدينة دبلن بايرلندا دورات عن إعداد وتدريب المقبلين

على الزواج(الغامدي، 2010).

وفي دولة الامارات العربية المتحدة قرر مجلس إدارة صندوق الزواج على جميع الإماراتيين الراغبين في الزواج؛ المشاركة في الدورات الخاصة التي تعدهم للحياة الزوجية، وكانت البداية عام 2004، وكانت الدورة شرطاً لازماً لمنح المتقدمين هبة الزواج التي تقدر بنحو 70 ألف درهم إماراتي(الغامدي، 2010: مرجع سابق).

وفي المملكة العربية السعودية تشير الإحصائيات الخاصة بمعدلات الطلاق إلى مؤشرات مثيرة للقلق؛ تدفع بنا لبذل المزيد من الجهود من أجل إجراء المزيد من البحوث التي تهدف إلى تشخيص المشكلات الأسرية ومحاولة التخفيف منها، لذا أصبح تأهيل الشباب للزواج أمراً ضرورياً لتقليل معدلات الطلاق، لأن الاهتمام بالتأهيل يوفر للمقبلين على الزواج المعارف الأساسية، ويشكل لبنة قوية في بناء التنظيم الأسري، وتتحدد فيها القواعد والأسس السليمة والأرضية المناسبة للانطلاق منها نحو هذه الخطوة المصيرية لجميع أطراف العلاقة؛ خصوصاً الزوجين(الطريف، 1433هـ: 64).

وانطلاقا من أهمية الزواج ولضمان نجاحه اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بالجانب الإرشادي والتوعوي، وتمثل هذا الاهتمام في توجيه صادر مؤخراً من مجلس الوزراء بضرورة إقامة دورات تدريبية للمقبلين على الزواج؛ من أجل الحفاظ على الأسرة والحد من الطلاق والتفكك الأسري وما ينتج عن ذلك من مشكلات، وتزامناً مع هذا الاهتمام أطلقت جمعية مودة الخيرية للحد من الطلاق برنامجا وطنياً شاملاً تحت مسمى «برنامج مودة الوطني لتأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج»، ويهدف إلى المساهمة في معالجة المشكلات المرتبطة بالزواج والطلاق وهو برنامج مصمم وفق معايير ومرتكزات محورية، تم إعداده بالتعاون مع أهل الخبرة والاختصاص من خلال دراسة أبرز برامج التأهيل الزواجي عالمياً وعربياً لإنتاج برنامج قيمي شامل وفريد من نوعه يهدف إلى توعية الأجيال بمهارات الاستقرار الأسري، ونشر الثقافة الحقوقية الأسرية عبر مواد دراسية بدءاً من المرحلة الابتدائية وانتهاءً بالمرحلة الجامعية بالتعاون مع الجهات المختصة(الجبرين، 2013).

وتختلف برامج التأهيل للزواج حسب الأهداف التي وضعت من أجلها، وهي في الغالب أربعة أنواع: الثقافة الزوجية، مهارات الزواج، العلاقات الشخصية، والبرامج التي تهدف لخفض معدلات الطلاق والتي تُقَدَّم للمتزوجين الذين يواجهون مشكلات زوجية(آل مظف والجويسر، 2013).

سابعاً: الدراسات السابقة:

تشير مراجعة الباحثة للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة إلى أن الاهتمام بموضوع البرامج التأهيلية للزواج كانت محدودة، سواءً دراسات محلية، أو عربية، أو عالمية.

الدراسات المحلية:

1. **دراسة السبتي (1435هـ)** عن «الحاجات التدريبية للمقبلات على الزواج»، هدفت الدراسة إلى التعرف على المعلومات والمهارات التي تحتاجها الفتيات المقبلات على الزواج، واستخدمت الدراسة منهج الجماعات المستهدفة focus groups، وهو منهج كيفي يستخدم للوصول إلى المعرفة والفهم لطبيعة المشكلة، واستخدمت الدراسة خمس مجموعات نقاشية تتكون من 39 مشاركة (مخطوبات، غير متزوجات، متزوجات) تم عقدها بشكل متتالي، وقامت الباحثة بإدارتها من خلال صياغة دليل مقابلة يتضمن المحاور الرئيسية للدراسة، واستخدمت نتائجها في صياغة ووضع معايير للحقائب التدريبية للمقبلات على الزواج، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اتفاق المشاركات في المجموعات الخمس على أنهن يحتجن إلى المهارات التدريبية أكثر من المعلومات، حصلت المعلومات المتعلقة بالحقوق والواجبات على المرتبة الأولى، في حين احتلت المعلومات الفقهية والشرعية المرتبة الثانية، وذلك من حيث الأهمية عند المشاركات في المجموعات الخامس، كما حصلت مهارة التعامل مع الزوج على المرتبة الأولى، أما مهارة حل المشكلات فقد حصلت على المرتبة الثانية، في حين احتلت مهارة اتخاذ القرار المرتبة الثالثة، وذلك من حيث الأهمية عند المشاركات في المجموعات الخمس.
2. **دراسة آل مظف والجويسر (2013)** عن «دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة"، دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها بمدينة جدة، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج التأهيل للزواج في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة، وذلك من خلال التعرف على : محتواها، ووسيلة تقديمها، ومدة الوقت الذي تقدم فيه، ووجهة نظر مستفيديها حول ما تم تقديمه، وبعض الخصائص الاجتماعية لهم، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام أداتين: استمارة وصف برنامج والمقابلة الشخصية؛ وذلك من خلال

عينة عمدية شملت: أربعة برامج للتأهيل للزواج تقدمها ثلاثة مراكز في مدينة جدة، و72 مستفيداً،: 32 من الإناث، 40 من الذكور، ومن أهم نتائج الدراسة : أن برامج التأهيل للزواج تميل إلى إتباع أسلوب العرض النظري كوسيلة للتقديم، وتختلف مدة تنفيذ هذه البرامج، وعبّر المستفيدون عن درجة أعلى من الرضى حول مقدمي البرامج ووسائل التقديم أكثر من مواضيع البرامج ومدة تقديمها، وأهم الموضوعات التي يجب تناولها في تلك البرامج من وجهة نظر المستفيدين :حقوق وواجبات الطرفين، والحوار بين الزوجين، وأهداف الزواج، والتعامل مع الغضب، والثقافة الجنسية، والتربية وتنظيم ميزانية الأسرة ، بشكل عام اتضح أن دور برامج التأهيل للزواج محدود في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة.

3. **دراسة الشمري (1434هـ)** عن «فاعلية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج في الحد من الخلافات الزوجية»، وهدفت الدراسة إلى معرفة أنواع الدورات التدريبية التي يحضرها المقبلون على الزواج، والتعرف على مدى فاعلية الدورات التدريبية في الحد من الخلافات الزوجية من وجهة نظر المبحوثين، ومن أهم نتائج الدراسة: أن الدورات التثقيفية وصلت أعلى نسبة حضور، تلتها الدورات النفسية، ثم الاجتماعية، موافقة أفراد العينة على فاعلية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج في الحد من الخلافات الزوجية.

4. **دراسة آل درعان (1431هـ)** عن «فاعلية برنامج التأهيل الأسري بمركز المودة الاجتماعي للإصلاح والتوجيه الأسري»، اقتصرت الدراسة على الحاصلين على الدورات التدريبية للمقبلين على الزواج في مركز المودة الاجتماعي خلال ثلاثة الأشهر الأولى من عام 1429هـ في محافظة جدة، والذين لم يمر على زواجهم أكثر من عام، من أهداف الدراسة: توضيح أهمية التأهيل الأسري لاستقرار الأسرة وسعادتها، من أهم نتائج الدراسة: أن 74 % من عينة الدراسة استفادت من هذه الدورة بدرجة عالية لاسيما في العلوم والمعارف والمهارات في الجوانب الأسرية والنفسية والاجتماعية، أن 87 % من أفراد العينة يرون أن زواجهم ناجح بكل المقاييس، أن البرنامج التدريبي للمقبلين على الزواج حقق أهدافه بدرجة عالية، أن دورة التأهيل الأسري في مركز المودة كان لها أثر في خفض نسب الطلاق ، الدورات التأهيلية للمقبلين على الزواج كان لها الأثر في تغيير

السلوك الاجتماعي للحاصلين على هذه الدورة من خلال إجاباتهم وما تلقوه من معلومات ومعارف ومهارات.

5. **دراسة الغامدي (2010)** عن « البرامج التأهيلية للزواج وتأثيرها في الحياة الزوجية»، دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي المتزوجين بمحافظة جدة، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير برامج الدورات التأهيلية للزواج على استقرار وتماسك الأسرة، والتعرف على مدى استفادة أفراد العينة من البرامج والدورات التأهيلية للزواج، ومن أهم نتائج الدراسة: أن البرامج التأهيلية للزواج كان لها الأثر في تنظيم الحياة الزوجية واستمرارها، كما أن لها تأثيراً على الحياة الأسرية من خلال تحمل المسؤولية وحل المشكلات، استفادة أفراد العينة من هذه البرامج من الناحية(الصحية، والشرعية، والاجتماعية، والنفسية).

الدراسات العربية:

1. **دراسة المالكي (2003)** عن «اتجاهات المواطنين القطريين نحو الإرشاد الزواجي والأسري»، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المواطنين القطريين نحو الإرشاد الزواجي والأسري، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من المواطنين القطريين الذين يقعون في الفئة العمرية 24 سنة فأكبر، ومن أهم نتائج الدراسة أن اتجاه المواطنين القطريين نحو الإرشاد الزواجي والأسري كان اتجاه ضعيف.

الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة.(Olson.D.H,Olson.AK 2000)** عن" تمكين الأزواج من بناء قدراتهم"، وطبقت في مينابولس، حيث طبقت الدراسة على أكثر من 200 زوج، و أوضحت النتائج أن الأزواج الذي شاركوا في برامج تأهيل ما قبل الزواج تمكنوا من تقليل ما نسبته 80 % من احتمالات حدوث الطلاق، كما أظهرت النتائج أن حوالي 68 % من المبحوثين شعروا باستقرار في علاقاتهم الزواجية بعد مشاركتهم في برامج تأهيل ما قبل الزواج.
2. **دراسة د AL Suliman** (د . ت) عن "المعرفة والاتجاهات والسلوك نحو برامج تأهيل ما قبل الزواج"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برامج تأهيل الزواج، حيث أظهرت النتائج أن الذين حصلوا على برامج تأهيلية استشارية قد زادت لديهم المهارات الشخصية وجودة علاقاتهم بنسبة 30 %، وأكدت الدراسة على ضرورة وجود برامج

مركّزة تأهيلية لما قبل الزواج، كما أشارت الدراسة إلى أن وجود تلك البرامج تساهم بشكل كبير في بناء علاقات زوجية جيدة بين الآباء والأمهات مستقبلاً.

3. دراسة لـ (**Mitwally HH, Abd El-Rahman DA, Mohamed 2009**)، عن "استشارات ما قبل الزواج"، والتي طبقت على طلاب جامعة الاسكندرية ، وهدفت الدراسة إلى تقدير وتحديد معرفة طلاب الجامعة عن استشارات ما قبل الزواج، وقد طبقت الدراسة على 4 كليات و200 طالب، ومن أهم نتائج الدراسة: أن 66.5 % من مفردات العينة لديهم معرفة قليلة ببرامج استشارات ما قبل الزواج، و 45.5 % من المبحوثين معرفتهم في المستوى العادي عن برامج استشارات ما قبل الزواج، بينما أكدت الدراسة على أهمية وفائدة برامج تأهيل ما قبل الزواج لفئة الشباب الجامعي.

4. دراسة (**Jason & William 2003**)، عن "تقييم لفعالية برامج الحماية لما قبل الزواج: دراسة تحليلية لمراجعة مخرجات البحوث"، هدفت الدراسة إلى إجراء تحليل ونقد لمخرجات الدراسات والبحوث العلمية التي ناقشت فعالية برامج تأهيل ما قبل الزواج من عام 1971 إلى عام 2002 ، وتم اختيار هذه الدراسات باستخدام برامج حاسوبية وفق معايير محددة، وقد أظهرت نتائج الدراسة على أن الأفراد الذين شاركوا في برامج تأهيل ما قبل الزواج حصلوا بشكل فوري وعلى المدى القصير على نتائج أفضل من 79 % من الأفراد الذين لم يلتحقوا بتلك البرامج، فالأفراد الذين التحقوا ببرامج التأهيل الزواجي أظهروا قدرة أكثر فعالية في تشكيل وبناء وضمان جودة مهارات علاقاتهم الشخصية والعامة عن هؤلاء الأفراد الذين لم يلتحقوا بتلك البرامج، وقد أكدت الدراسة على أهمية الالتحاق ببرامج التأهيل ما قبل الزواج لما لها من أثر مباشر وفوري في بناء المهارات الحياتية.

5. **دراسة أجرتها اللجنة الحكومية للزواج في ولاية يوتوا الأمريكية بالتعاون مع جامعة يوتوا (2003)**، والتي أجرت فيها دراسة مسحية للتعرف على أوضاع الزواج والطلاق في الولاية ، ومن أهم النتائج أن 92 % من المبحوثين أكدوا على أهمية التحاق الزوجين ببرامج تأهيل ما قبل الزواج، سواءً من خلال الفصول التعليمية، أو ورش العمل، أو الاستشارات الزوجية؛ لضمان البدء بحياة زوجية جيدة، كما أوضح 84 % من المبحوثين الذين التحقوا ببرامج تأهيل ما قبل الزواج بأن بداية حياتهم الزوجية كانت (سعيدة

جداً) مقارنةً بـ 71 % ممن لم يلتحقوا ببرامج تأهيلية، بالإضافة إلى أن من التحقوا بالبرامج التأهيلية أشاروا إلى حصولهم على معدلات أعلى في الالتزام بواجباتهم الزوجية، ومعدلات أعلى في الشعور بالاستقرار بشكل عام، ومعدلات أقل للتعرض للطلاق وأقل شعوراً بالضيق من الحياة الزوجية، وأكد حوالي 75 % من المبحوثين غير المتزوجين رغبتهم في الحصول على برامج تأهيلية للزواج.

د - التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض الموجز لأهم الدراسات السابقة التي أُتيح للباحثة الاطلاع عليها يتبين أنها تتفق مع الدراسة الحالية في أهمية البرامج التأهيلية للمقبلين على الزواج، كما تنوعت وحدة التحليل في الدراسات السابقة: من برامج التأهيل للزواج في بعض المراكز الاجتماعية، المتزوجون المستفيدون من البرامج التأهيلية للزواج ، المقبلون على الزواج والذين أجروا عقد الزواج، طالبات الجامعة من المتزوجات والمخطوبات وغير المتزوجات، وكان اعتماد الدراسات السابقة على أداة الاستبيان، أوالمقياس، وكان لهذه الدراسات السابقة أثر إيجابي على الدراسة الحالية في استكمال جوانبها من عدة نواح، منها: تكوين صورة شاملة لموضوع الدراسة، وصياغة الأهداف والتساؤلات، وبناء الاستبانة، وربط نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية بما يحقق – إن شاء الله – التكامل في مجال البحث العلمي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: في أنها تهدف للتعرف على اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج، كما أن وحدة التحليل في الدراسة الحالية (طلبة جامعة الملك سعود)، وتم توزيع الاستبانة الكترونياً (عن طريق البريد الالكتروني)، وأيضاً ورقياً (عن طريق تسليمها لأساتذة شعب السلم التي تم اختيارها.

ثامناً: النظرية الاجتماعية المفسرة للدراسة (نظرية الدور Role Theory):

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين، وتعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما تعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع، كما أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره الاجتماعية، ذلك بأن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع(الحسن، 2005م: 159).

ويعتقد (رالف لينتون) أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات، وأن الدور هو المظهر

الدينامي للمكانة، فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور، وهذا هو التعريف الذي يستخدمه بارسونز في مؤلفه « النسق الاجتماعي»، «ورادكليف براون» في مؤلفه « البناء والوظيفه في المجتمع البدائي»، وروبرت ميرتون في « النظرية الاجتماعية والبناء الاجتماعي»(غيث، 1995م: 390).

والدور الاجتماعي هو الطريقة التي ينفذ بها الفرد متطلبات المركز الاجتماعي الذي يشغله في البناء الاجتماعي، وبذلك يمثل الدور الأسلوب أو الطريقة التي ينفذ بها الفرد الوظائف المرتبطة بمركزه الاجتماعي، فالأدوار تُلعب أو تُمارس بينما المراكز الاجتماعية تُشغل أو تُحتل(السيد، 1417هـ:127).

وبتطبيق معطيات هذ النظرية على الدراسة الحالية: من خلال ربط نجاح الفرد بأدائه الصحيح لدوره الاجتماعي، وهذا الأداء يتطلب من الإنسان أن يمتلك مهارات معينة تساعده على شغل دوره، وحين يتخذ الفرد قرار الزواج فإنه يستعد لاكتساب دور اجتماعي جديد في حياته، فقد كان بالأمس ابناً وسيصبح في الغد زوجاً، وبعد ذلك بفترة سيصبح أباً، وتحمل مسؤوليات الأدوار في الوقت الحاضر لم يعد سهلاً كما كان في السابق، حيث كان الزواج دليلاً على نضج الرجل والمرأة، أما في وقتنا الحاضر فإن الرجل والمرأة لابد أن يكونا ناضجين لكي يتزوجا، ولابد أن يستعدا بالتخطيط الجيد للحياة الجديدة، وذلك من خلال البرامج التأهيلية للزواج التي تقدمها العديد من مراكز الاستشارات الأسرية.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية الميدانية:

أ - **نوع الدراسة:** دراسة وصفية Descriptive Study، تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تهتم بجمع معلومات وبيانات تتعلق باتجاهات طلبة جامعة الملك سعود نحو البرامج التأهيلية للزواج، وعلاقة هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات الديموغرافية.

ب - **منهج الدراسة:** المسح الاجتماعيSocial Survey Method، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة العشوائية البسيطة.

ج - **مجتمع الدراسة:** طلبة جامعة الملك سعود(طلاب وطالبات) من جميع الكليات والتخصصات (الصحية، والعلمية، والانسانية).

د - **عينة الدراسة:** اختيار عينة عشوائية بسيطة، وتم ذلك بحصر عدد الشُعب لمقررات الثقافة الإسلامية(101 سلم، 102سلم، 103 سلم، 104 سلم، 105 سلم، 106سلم،

107 سلم، 108 سلم، 110 سلم) والتي تطرحها الجامعة في كل فصل دراسي، وتُعد متطلبات إجبارية على جميع الطلاب والطالبات بدون استثناء، ويتم تسجيلهم في تلك المقررات على مختلف تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية، ومن ثمّ تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الشعب المذكورة، بحيث تكون العينة المختارة ممثلة لجميع طلاب وطالبات الجامعة في مختلف التخصصات، وتمت إجراءات تحديد عينة الدراسة كالتالي:

1. تم الحصول على قائمة تحوي جميع شعب مواد الإعداد العام (سلم) وأرقامها، وأعداد الطلاب والطالبات المسجلين فيها من جميع التخصصات في الفصل الدراسي الثاني لعام 1435-1436هـ وذلك عن طريق عمادة القبول والتسجيل بالجامعة.
2. بلغ حجم مجتمع الدراسة: (10724)، ونظراً لتقارب مجموع الطلاب والطالبات (مع تجاوز الباحثة للفروقات البسيطة) فقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة.
3. العينة المناسبة لعدد مجتمع الدراسة هي: (375) (الضحيان، 1420: 77)، وتمت زيادة العدد إلى (380) طالب وطالبة.
4. بلغ عدد الطلبة الذين تم توزيع الاستبيان عليهم (380) طالب وطالبة.
5. بعد استبعاد الاستبيانات الناقصة والاستبيانات التي لم تُعبأ، بلغ العدد النهائي (310) استبانة، الطلاب(156)، الطالبات(154).

هـ - جمع البيانات:

1. تم سحب العينة عشوائياً عن طريق تسجيل أرقام الشعب في المقررات التي تم اختيارها، ثم سُحبت عينة عشوائية بسيطة منها(سواءً بالنسبة للطلاب أو الطالبات).
2. تم توزيع الاستبانات تبعاً لعدد المسجلين في كل شعبة، عن طريق تسليمها لأساتذة وأستاذات المقررات.
3. بلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها (380) استبانة، وحصلت الباحثة على(310) استبانة، وبذلك بلغت نسبة المردود (82%) (Response rate) من مجموع الاستبانات التي تم توزيعها، وتكون نسبة تمثيل العينة للمجتمع (82 %).

و - أداة جمع البيانات:

1. **تم تصميم صحيفة الاستبانة** (الاستبيان: Questionnaire)، لجمع البيانات من المبحوثين الذين سيطبق عليهم منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة، وهم طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، وذلك وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وعلى أساس المعرفة التراكمية التي تم الحصول عليها من القراءات النظرية في إطار موضوع البحث، والتي احتوت على مجموعة من الأسئلة المغلقة المزودة بإجاباتها، وأسئلة مفتوحة، ويُطلب من المبحوث الإجابة حسب ما يراه مناسباً له، أو ما ينطبق عليه منها، واشتملت صحيفة الاستبانة على قسمين، ، عني القسم الأول بقياس المتغيرات المستقلة(البيانات الأولية)، وعني القسم الثاني بقياس المتغير التابع(اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج)، وتم قياس هذا المتغير من خلال تطوير مقياس (من إعداد الباحثة)، بحيث يتناسب مع طبيعة الأسرة السعودية، ويتكون من (21) عبارة ، وتشتمل هذه العبارات على ثلاثة أبعاد للبرامج التأهيلية للزواج(الأبعاد الشرعية، الأبعاد الاجتماعية، الأبعاد الاقتصادية)، ويُجيب المبحوث على كل عبارة وفقاً لمقياس ليكرت المتدرج من خمس فئات: أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، وتُحسب الدرجات بالترتيب: 5، 4، 3، 2، 1 للعبارات الإيجابية، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية.
2. **صدق الأداة:** تم التحقق من صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري Face Validity حيث عُرضت على مجموعة من المتخصصات في كلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية، وكلية التربية قسم علم النفس بجامعة الملك سعود؛ للتأكد من دقة أسئلة الاستبانة في قياس المتغيرات المراد قياسها، وتم إجراء بعض التعديلات عليها، سواءً في صياغة بعض المفردات، أوحذف بعضها، وإضافة مفردات جديدة.
3. **ثبات المقياس:** تم إجراء اختبار (الفا كرونباخ) لمعرفة ثبات مقياس اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج للعينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها 35 فرداً، وبلغت قيمة ثبات مقياس اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج 0.89 وهي قيمة جيدة جداً ومقبولة، وبعد ثبات المقياس بشكل جيد في العينة الاستطلاعية لم يتم حذف أي عبارة، وقد تم إجراء اختبار (الفا كرونباخ) لمعرفة ثبات مقياس

اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج لعينة الدراسة والتي بلغ عددها 310 فرد، وبلغت قيمة ثبات مقياس اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج 0.83 وهي قيمة جيدة جدا ومقبولة الثبات.

ز - مجالات الدراسة:

- **المجال البشري:** تم تطبيق الدراسة على طلبة جامعة الملك سعود بالرياض، في جميع الكليات(الصحية والعلمية والإنسانية)، ومن جميع التخصصات.
- **المجال المكاني:** طبقت الدراسة في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض(طلاب وطالبات).
- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1435هـ – 1436هـ.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية:

أ - خصائص العينة:

1. **العمر:** النسبة الأعلى لعمر أفراد العينة من (18 إلى 20 سنة) بـ 53.2 %، تليها نسبة من تراوحت أعمارهم (من 21 إلى 23 سنة) حيث بلغت 44.2 %، أما أدنى نسبة كانت لدى من كانت أعمارهم تتراوح من (24 إلى 26 سنة) بنسبة 2.6 %، وبلغ المتوسط الحسابي[1] للأعمار (20 سنة) وهذا يوضح أن المعدل العام للأعمار متركز لدى من كانت أعمارهم (20 سنة).
2. **المستوى الدراسي:** غالبية أفراد العينة في المستوى الرابع بـ 52،3 %، يليه المستوى الثالث بنسبة 13.2 %، ثم المستوى السادس بنسبة 10 %، أما المستوى الثامن بلغت نسبته 6.5 %، والمستوى العاشر بلغت نسبته 5.5 %، وتساوت نسبة المستويين الأول والثاني، حيث بلغت لكل منهما 3.9 %، تليها نسبة المستوى الخامس حيث بلغت النسبة 3.4 %، أما النسبة الأدنى بلغت لدى المستوى السابع بنسبة 1.3 %.
3. **الكلية:** تقاربت النسب بين الكليات، وهذا مؤشر على أن العينة ممثلة لكليات الجامعة بجميع تخصصاتها، حيث بلغت نسبة الكليات الإنسانية 34.8 %، وشملت (كلية الآداب، التربية، اللغات والترجمة، الحقوق والعلوم السياسية)، والكليات الصحية بلغت 34.2 % وشملت (كلية الطب، طب الأسنان، الصيدلة، التمريض، العلوم الطبية التطبيقية)، أما الكليات العلمية فبلغت 31 %، وشملت (كلية العمارة والتخطيط، الحاسب والمعلومات، إدارة الأعمال).
4. **الدخل الشهري للأسرة:** غالبية أفراد العينة دخل الأسرة الشهري يعتبر مرتفعاً، حيث

يتراوح من (23000 إلى 29000) ريال بـ 50.7 %، تليها نسبة من دخل الأسرة الشهري يعتبر متوسط، من(9000 إلى 15000) ريال بـ 13.2 %، وتقاربت نسبة من دخلهم الشهري (16000 إلى 22000) ريال 10.7 %، ومن دخلهم الشهري أعلى من (37000) ريال 10.6 %، كذلك تقاربت النسبة المئوية لمن دخلهم يتراوح من (2400 إلى 8000) ريال بنسبة 7.7 %، ومن دخلهم (30000 إلى 36000) ريال بـ 7.1 %، وبلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة (24360) ريال.

5. **الجنس:** بلغت نسبة الطلاب 50.3 %، وهي أعلى قليلاً من نسبة الطالبات 49.7 %، وهذا حسب جمع البيانات (حسب نسبة المردود).
6. **مكان الإقامة:** غالبية أفراد العينة يقيمون في المدن بـ 96.5 %، ونسبة 1.9 % خارج المملكة، ونسبة 1.3 % يقيمون في الريف، أما من يقيمون في البادية بلغت 0.3 %.
7. **نوع السكن:** معظم أفراد العينة يسكنون في فيلا بـ 82.6 %، ونسبة 11.9 % يسكنون في دور في فيلا، ونسبة 4.5 % يسكنون في شقة، ونسبة 1 % يسكنون في قصر، كما أن غالبية أفراد العينة يعيشون في سكن ملك بـ 83.2 %، ونسبة 12.9 % يسكنون إيجار، وكانت النسبة الأدنى السكن التابع لجهة العمل حيث بلغت 3.9 %، وهذه النتيجة تتناسب مع الدخل الشهري المرتفع لأفراد العينة.
8. **مكان الحي:** النسبة الأعلى لمن يسكنون في شمال الرياض 34.2 %، ومن يسكنون في شرق الرياض 30.6 %، ونسبة 19.7 % يسكنون في غرب الرياض، أما من يسكنون في جنوب ووسط الرياض فقد بلغت نسبة كل منهما 6.8 %، ونسبة 1.9يسكنون في (إسكان الخرج، سكن الجامعة، سكن وزارة الخارجية، سكن القاعدة الجوية).
9. **المستوى التعليمي للأب:** غالبية أفراد العينة مستوى آبائهم التعليمي جامعي 47.1 %، ونسبة 21.3 % تعليم آبائهم ثانوي، ونسبة 14.5 % (كلية عسكرية، دبلوم، ماجستير، دكتوراه، معهد معلمين)، وبلغت نسبة التعليم المتوسط 8.7 %، والمرحلة الابتدائية 5.2%، والأمية 3.2 %.
10. **المستوى التعليمي للأم:** غالبية أفراد العينة مستوى أمهاتهم التعليمي جامعي 36.8 %، ونسبة من تعليم أمهاتهم ثانوي بلغت 26.1 %، كما بلغت نسبة التعليم الابتدائي 10.6 %، والتعليم المتوسط 10 %، أما الأميات بلغت نسبتهن 8.4 %، ونسبة 8.1 % (دبلوم، معهد معلمات، ماجستير، دكتوراه).

11. **المعلومات عن البرامج التأهيلية**: غالبية أفراد العينة ليس لديهم معلومات عن البرامج التأهيلية للزواج بـــ 66.8 %، ونسبة 33.2 % لديهم معلومات عن البرامج التأهيلية للزواج، وهذه المعلومات كانت مصادرها من وسائل الإعلام بنسبة 48.5 %(وهذا يؤكد أهمية وسائل الاعلام ودورها في التوعية بهذه البرامج)، ونسبة 24.3 % من مصادر أخرى (جميع ماذكر، الأقارب، الأصدقاء، الانترنت، ووسائل الإعلام، المدرسة)، ونسبة 16.5 % من الأقارب، أما من الأصدقاء فقد بلغت 10.7 %.

12. **مدى احتياج المقبلين على الزواج** للدورات التأهيلية قبل عقد القِرآن توضح نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة أكدوا على احتياج المقبلين على الزواج للبرامج التأهيلية قبل عقد القرآن بنسبة 87.1 %، وأرجعوا ذلك إلى عدم فهم معنى المسؤولية بشكلها الصحيح بنسبة 69.4 %، الانشغال بالتخطيط للزواج ونسيان مرحلة ما بعد الزواج بنسبة 62.9 %، عدم فهم شريك الحياة ومتطلباته بشكل صحيح بنسبة 56.5 %، عدم فهم أن شريك الحياة له حياة خاصة بنسبة 41.9 %، قلة البرامج الإعلامية لتوعية المقبلين على الزواج بنسبة 29.7 %، نسبة 1.3 % (بسبب الزواج التقليدي وعدم معرفة الطرفين للآخر، عدم معرفة وضع ميزانية للأسرة، لمشاركة شخص جديد بالحياة)، وهذه النتيجة تؤكد على وعي الشباب بأهمية هذه البرامج.

13. **من أجابوا بعدم الاحتياج للبرامج التأهيلية للزواج** قبل عقد القِرآن بلغت نسبتهم 12.9 %، وبرروا أن ذلك بسبب عدم اقتناع الشباب بأهمية هذه البرامج، وأن تجارب الأهل تكفي، حيث تساوت نسبة كل منهما بـ 6.1 %، وأن هذه الدورات ستزيد تخوف الشباب من مسؤولية الزواج بنسبة 4.2%، أخرى (لم تذكرها العينة) بنسبة 0.6 %.

ب: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1 - اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج:

يقصد بالاتجاه نحو البرامج التأهيلية للزواج في الدراسة الحالية: استجابة الطلاب والطالبات لعبارات مقياس البرامج التأهيلية للزواج، وتم قياس هذا المتغير من خلال تطوير مقياس يتكون من (21) عبارة، تقيس مدى موافقة(الشباب) الطلاب والطالبات للبرامج التأهيلية للزواج، يُجيب أفراد العينة عن كل عبارة وفقاً لمقياس ليكرت المتدرج من خمس فئات: أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق اطلاقاً، وتُحسب الدرجات بالترتيب (5، 4، 3، 2، 1)للعبارات الإيجابية، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية.

ولتفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة: فقد تم اعطاء وزن للبدائل (موافق بشدة=5، موافق=4، محايد=3، غير موافق=2، غير موافق اطلاقاً=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة= (أكبر قيمة – أقل قيمة)÷ عدد بدائل الأداة = (5-1)÷5=0.80، لنحصل على التصنيف التالي:

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق بشدة	5.00 – 4.21
أوافق	4.20 – 3.41
غير متأكد	3.40 – 2.61
لا أوافق	2.60 – 1.81
لا أوافق بشدة	1.80 – 1.00

جدول رقم (1) يوضح اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4.75	0.81

جدول رقم (2) يوضح اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن
1. ينبغي أن تساعد الزوجين في معرفة الحقوق والواجبات بينهما كما شرعها الدين الإسلامي	4.82	0.43	1
2. تقدم معلومات عن حقوق الأبناء في الإسلام	4.77	2.92	2
3. ينبغي أن تساعد في معرفة أحكام ومقاصد الزواج في الإسلام	4.74	0.47	3
4. تساعد في تعلم آداب التعامل بين الزوجين	4.65	0.59	4
5. من الضروري أن توجه الزوجين إلى أهمية المشاركة بينهما في تربية الأبناء	4.65	0.62	4
6. أن توضح مسؤولية كل زوج تجاه الآخر	4.65	0.62	4
7. الحصول عن طريقها على معلومات لأساليب معاملة الزوجين لبعضهما كما شرعها الاسلام	4.63	0.60	5
8. ان تزيد من وعي الزوجين عن مسببات الطلاق وآثاره	4.61	0.70	6
9. أن تقدم معلومات عن كيفية المشاركة بين الزوجين في تحمل المسؤولية	4.61	0.63	6
10. توجه نحو الحوار الأسري الهادئ	4.54	0.70	7
11. من المهم أن تُلفت انتباه الزوجين إلى أهمية احترام الخصوصيات بينهما	4.53	0.75	8
12. ينبغي أن تقدم تطبيقات واقعية لحل المشكلات الزوجية	4.49	0.74	9
13. أن توجه الزوجين إلى كيفية الاتفاق على الادخار للمستقبل	4.49	0.74	9
14. يمكن عن طريقها اكتساب مهارات حل المشكلات الأسرية	4.47	0.71	10
15. توضح أهمية الاتفاق بين الزوجين في العلاقة مع الآخرين	4.46	0.76	11
16. لا بد أن تنمي الاتجاه الإيجابي نحو مشاركة الزوجين في الأعمال المنزلية	4.44	0.77	12
17. من الضروري أن تعطي معلومات عن كيفية إعداد ميزانية الأسرة	4.42	0.83	13
18. أن توجه الزوجين إلى أولويات الصرف لكي يتخذا القرار السليم في الأمور المالية	4.40	0.81	14
19. أن توضح الفروق بين الرجل والمرأة في جميع الجوانب الشخصية	4.39	0.83	15
20. يجب أن تساعد في توعية الزوجين بالوقاية من المشكلات الصحية	4.35	0.82	16
21. من الضروري أن توضح الخصوصية المالية لكلا الزوجين	4.24	0.99	17
المتوسط الحسابي العام = 4.75 والانحراف المعياري= 0.81			

توضح بيانات الجدول رقم (2) أن اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج اتجاه إيجابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.75)، والانحراف المعياري0.81، وهذا يعني الموافقة على وجود برامج تأهيلية للزواج، ويشير إلى رغبة قوية لدى الشباب من الجنسين للحصول على الدورات التأهيلية قبل الزواج، وقد يفسر ذلك أنه على الرغم من أن غالبية أفراد العينة (66،8 %) ليس لديهم معلومات عن هذه البرامج؛ إلا أن غالبيتهم (87.1 %) أكدوا على احتياج المقبلين على الزواج للبرامج التأهيلية قبل عقد القرآن، فقد لوحظ أن جميع الاستجابات أخذت خيار (أوافق بشدة)، مما يعطي مؤشراً قوياً على وعي الشباب بأهمية هذه البرامج ، وقد تم ترتيب العبارات حسب استجابات أفراد العينة لها وذلك من خلال قيمة المتوسط الحسابي:

1. ينبغي أن تساعد الزوجين في معرفة الحقوق والواجبات بينهما كما شرعها الدين الإسلامي (4.82).
2. تقدم معلومات عن حقوق الأبناء في الإسلام (4.77).
3. ينبغي أن تساعد في معرفة أحكام ومقاصد الزواج في الإسلام (4.74).
4. تشاركت به ثلاث عبارات وهي: تساعد في تعلم آداب التعامل بين الزوجين (4.65)، من الضروري أن توجه الزوجين إلى أهمية المشاركة بينهما في تربية الأبناء (4.65)، أن توضح مسؤولية كل زوج تجاه الآخر (4.65).
5. الحصول عن طريقها على معلومات لأساليب معاملة الزوجين لبعضهما كما شرعها الإسلام (4.63).
6. تشاركت به عبارتان : أن تزيد من وعي الزوجين عن مسببات الطلاق وآثاره(4.61)، أن تقدم معلومات عن كيفية المشاركة بين الزوجين في تحمل المسؤولية (4.61).
7. توجه نحو الحوار الأسري الهادئ (4.54).
8. من المهم أن تُلفت انتباه الزوجين إلى أهمية احترام الخصوصيات بينهما (4.53).
9. تشاركت به عبارتان : ينبغي أن تقدم تطبيقات واقعية لحل المشكلات الزوجية (4.49)، أن توجه الزوجين إلى كيفية الاتفاق على الادخار للمستقبل (4.49).
10. يمكن عن طريقها اكتساب مهارات حل المشكلات الأسرية (4.47).
11. توضح أهمية الاتفاق بين الزوجين في العلاقة مع الآخرين (4.46).
12. لا بد أن تنمي الاتجاه الإيجابي نحو مشاركة الزوجين في الأعمال المنزلية (4.44).

13. من الضروري أن تعطي معلومات عن كيفية إعداد ميزانية الأسرة (4.42).
14. أن توجه الزوجين إلى أولويات الصرف لكي يتخذا القرار السليم في الأمور المالية (4.40).
15. أن توضح الفروق بين الرجل والمرأة في جميع الجوانب الشخصية (4.39).
16. يجب أن تساعد في توعية الزوجين بالوقاية من المشكلات الصحية (4.35).
17. من الضروري أن توضح الخصوصية المالية لكلا الزوجين (4.24).

2 - اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج باختلاف(العمر، الكلية، الدخل الشهري، الجنس، تعليم الوالدين):

جدول رقم (3) يوضح اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج باختلاف العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	27.395	2	13.69	147	0.86
داخل المجموعات	28621.47	307	93.23		
المجموع	**28648.87**	**309**			

يتضح من جدول رقم (3) أن قيمة (ف) غير دالة احصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج تعود لاختلاف العمر، وذلك لتقارب أعمارهم.

جدول رقم (5) يوضح اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج باختلاف الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ق)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	63.57	2	31.78	0.34	0.71
داخل المجموعات	28585.29	307	93.11		
المجموع	**28648.87**	**309**			

يتضح من جدول رقم (5) أن قيمة (ف) غير دالة احصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج تعود لاختلاف الكلية، وهذه النتيجة تؤكد على أن الشباب باختلاف كلياتهم لديهم الرغبة في الحصول على هذه الدورات.

جدول رقم (6) يوضح اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج باختلاف الدخل الشهري للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	231.73	5	46.34	0.49	0.77
داخل المجموعات	28417.13	304	93.47		
المجموع	28648.87	309			

يتضح من جدول رقم (6) أن قيمة (ف) غير دالة احصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج تعود لاختلاف الدخل الشهري للأسرة.

جدول رقم (7) يوضح اختبار (ت) حول اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج حسب الجنس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	درجة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	اتجاه الاختلاف
ذكور	156	94.08	2.48	305	0.01	الإناث
إناث	154	96.78				

يتضح من جدول رقم (7) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0،01، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة حول البرامج التأهيلية للزواج تعزى لاختلاف الجنس، وكانت تلك الفروق لصالح الإناث، وقد يكون ذلك لطبيعة الاناث في التخوف من المشكلات والرغبة لمعرفة الحلول.

جدول رقم (12) يوضح اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج باختلاف تعليم الأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ق)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	149.59	5	29.91	0.31	0.90
داخل المجموعات	28499.28	304	93.74		
المجموع	**28648.87**	**309**			

يتضح من جدول رقم (29) أن قيمة (ف) غير دالة احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج تعود لاختلاف تعليم الأب.

جدول رقم (12) يوضح اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج باختلاف تعليم الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ق)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	382.52	5	76.50	0.82	0.53
داخل المجموعات	28266.34	304	92.98		
المجموع	**28648.87**	**309**			

يتضح من جدول رقم (12) أن قيمة (ف) غير دالة احصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج تعود لاختلاف تعليم الأم.

وعلى الرغم من أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة مابين تعليم الوالدين واتجاه الشباب نحو البرامج التأهيلية للزواج، إلا أن القيم توضح أن تعليم الوالدين الجامعي ثم الثانوي هي الأغلب، كما أنها متقاربة بين مستوى تعليم الأم والأب، وهذا يدل على أن الوالدين لديهم وعي بأهمية هذه البرامج والدورات لذلك كان له تأثير في اتجاه الشباب الإيجابي نحو هذه البرامج.

3 - مقترحات أفراد العينة حول محتويات البرامج التأهيلية للمقبلين على الزواج:

جدول رقم (13) يوضح مقترحات أفراد العينة حول محتويات البرامج التأهيلية للمقبلين على الزواج

محتويات البرامج	التكرار	النسبة المئوية
توضيح أن المسؤولية مشتركة بين الزوجين	32	26.2
توضيح كيفية التعامل مع المشكلات وعدم اتخاذ القرارات بسرعة	17	13.9
توضيح كيفية التعامل مع الأبناء	5	4.1
توضيح خطورة الطلاق على الأسرة	3	2.5
توضيح كيفية التعامل بين الزوجين من خلال معرفة حقوق كلا منهما	30	24.6
فهم الطرف الآخر واحترامه	11	9.0
أخرى	24	19.7
المجموع	**122**	**100**

* هذا السؤال مفتوح، وعبر الشباب من الجنسين عن مقترحاتهم بعبارات تدل على وعيهم.

أوضحت بيانات الجدول رقم (13) مقترحات أفراد العينة لمحتويات البرامج التأهيلية للمقبلين على الزواج، حيث بلغت النسبة الأعلى من اقترح احتواء هذه البرامج على توضيح أن المسؤولية مشتركة بين الزوجين 26.2 %، تليها نسبة 24.6 % اقترحوا أن تحتوي هذه البرامج على توضيح كيفية التعامل بين الزوجين من خلال معرفة حقوق كلٍ منهما، تليها نسبة 19.7 % من أفراد العينة حددوا اقتراحاتهم في عدة أمور، منها: (عرض تجارب واقعية سابقة، أن تكون الدورات معلن عنها، أن تحتوي على توجيهات وإرشادات صحية، الاكثار من هذه الدروات، أن تكون هذه البرامج الزامية لكلا الزوجين، أن تقدم من قبل متخصصين أسريين ونفسيين، توعية الزوجة بتعدد الزوجات، أهمية إرشاد الزوجين بالموازنة بين العمل والأسرة، توعية الأزواج بعمل المرأة، ليس لديهم علم بأي من الدورات التأهيلية) ، واقترح 13.9 من أفراد العينة أن تحتوي هذه البرامج على كيفية التعامل مع المشكلات، وعدم اتخاذ القرارات السريعة، أما فهم الطرف الآخر فكانت بنسبة 9 %، وبلغت نسبة من اقترح أن تحتوي على توضيح كيفية التعامل مع الأبناء 4.1 %، ونسبة 2.5 % اقترحوا أن تحتوي على توضيح لخطورة الطلاق على الأسرة.

حادي عشر: مناقشة النتائج:

لا شك أن هناك علاقة بين اتجاهات الفرد وسلوكه وردود فعله تجاه ما يقبله في حياته الاجتماعية من قضايا وأحداث؛ فاتجاهات الفرد تؤثر في سلوكه وتصرفاته، وبالتالي توجه استجاباته سواءً تجاه القضايا الفكرية أو ما يتعلق بالسلوك (العبيدي، 1426هـ:112).

والدراسة الحالية سعت للوقوف على طبيعة اتجاهات الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهاً إيجابياً من قبل الشباب(طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض) نحو البرامج التأهيلية للزواج، وأخذت جميع الاستجابات خيار (اوافق بشدة)، وهذا يعني الموافقة على وجود برامج تأهيلية قبل الزواج، ويشير إلى رغبة قوية لدى الشباب السعودي من الجنسين للحصول على الدورات التأهيلية قبل الزواج، هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Mitwally 2009) التي أكدت على موافقة الشباب الجامعي على أهمية وفائدة برامج تأهيل ما قبل الزواج، ولا تتفق مع دراسة المالكي (2003) التي توصلت إلى أن اتجاه المواطنين القطريين نحو الإرشاد الزواجي والأسري اتجاه ضعيف.

وعلى الرغم من أن غالبية المبحوثين في الدراسة الحالية ليست لديهم معلومات عن هذه البرامج؛ إلا أن غالبيتهم أكدوا على احتياج المقبلين على الزواج للبرامج التأهيلية قبل عقد

القِران، مما يعطي مؤشراً قوياً على وعي الشباب بأهمية هذه البرامج، ويدل على وجود وعي لدى الشباب بالمشكلات التي تقع بعد الزواج والرغبة في تفاديها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Mitwally 2009) التي توصلت إلى أن أكثر من نصف العينة (طلاب جامعة الاسكندرية) لديهم معرفة قليلة ببرامج استشارات ما قبل الزواج، ومع ذلك أكدوا على أهمية وفائدة هذه البرامج.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة أكدوا على احتياج المقبلين على الزواج للبرامج التأهيلية قبل عقد القِران، وهذه النتيجة تؤكد على وعي الشباب بأهمية هذه البرامج للزوجين في بناء حياتهما الزوجية المستقبلية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، منها: دراسة الشمري (1434هـ)، التي أكدت على موافقة أفراد العينة على فاعلية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج في الحد من الخلافات الزوجية، ودراسة آل درعان (1431هـ)، التي توصلت إلى أن البرنامج التدريبي للمقبلين على الزواج في مركز المودة الاجتماعي حقق أهدافه بدرجة عالية، وأن الدورات التدريبية في المركز كان لها أثر في خفض نسب الطلاق، وفي تغيير السلوك الاجتماعي للحاصلين على هذه الدورات، ودراسة الغامدي (2003)، التي أكدت عل أثر البرامج التأهيلية للزواج في تنظيم الحياة الزوجية واستمرارها، وكذلك لها تأثير على الحياة الأسرية من خلال تحمل المسؤولية وحل المشكلات، ودراسة (Olson Olson & 2000)، التي أوضحت أن الازواج الذين شاركوا في برامج تأهيل ما قبل الزواج تمكنوا من تقليل مانسبته 80 % من احتمالات حدوث الطلاق، بالإضافة إلى أن غالبية المبحوثين شعروا باستقرار في علاقاتهم الزواجية بعد مشاركتهم في هذه البرامج، ودراسة Suliman Al (د ت)، التي أوضحت أن الذين حصلوا على برامج تأهيلية زادت لديهم المهارات الشخصية وجودة العلاقات، كما أشارت نتائجها إلى أن هذه البرامج تساهم بشكل كبير في بناء علاقات زوجية جيدة بين الآباء والأمهات مستقبلاً، كذلك دراسة (Jason & Wiliam 2003)، أظهرت نتائجها أن الأفراد الذين التحقوا ببرامج التأهيل الزواجي كانوا أكثر فعالية في تشكيل وبناء علاقاتهم وضمان جودة مهارات علاقاتهم الشخصية والعامة عن الأفراد الذين لم يلتحقوا بهذه البرامج.

ولا شك أن البرامج التأهيلية لما قبل الزواج تساهم بشكل كبير في بناء علاقات زوجية جيدة، وتساهم في التقليل من نسبة الطلاق، كما أن لها دوراً مهماً في الحد من الخلافات الزوجية، والتعامل مع المشكلات، وفي هذه الدراسة أوضح أفراد العينة قبولهم ورغبتهم في البرامج

التأهيلية ما قبل الزواج، ووعيهم لأهميتها في تأسيس الحياة الزوجية واستقرارها، لذلك ينبغي التخطيط نحو الزامية هذه البرامج للمقبلين على الزواج، والاهتمام والتركيز في موضوعاتها على المهارات التدريبية أكثر من المعلومات النظرية، خاصة مهارة التعامل مع الزوج، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، والاهتمام بالمعلومات النظرية، خاصة ما يتعلق بالحقوق والواجبات كما وضحها الشارع الحكيم، وكذلك المعلومات الفقهية والصحية، فكما أشارت نظرية الدور بأن نجاح الفرد مرتبط بأداء دوره الاجتماعي، وهذا الأداء يتطلب امتلاك الفرد مهارات معينة تساعده على شغل دوره.

وعلى الرغم من أنه لا يوجد دلالة أحصائية في العلاقة مابين تعليم الوالدين واتجاه الشباب نحو البرامج التأهيلية للزواج، إلا أن القيم توضح أن تعليم الوالدين الجامعي ثم الثانوي هي الأغلب، كما أنها متقاربة بين مستوى تعليم الأم والأب، وهذا يدل على أن الوالدين لديهم وعي بأهمية هذه البرامج والدورات؛ لذلك كان له تأثير في اتجاه الشباب الإيجابي نحو هذه البرامج.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً في اتجاهات المبحوثين نحو البرامج التأهيلية للزواج حسب الجنس، حيث أن الاناث أكثر تقديراً لأهمية هذه البرامج من الذكور، وقد يكون ذلك لطبيعة الاناث في التخوف من المشكلات والرغبة لمعرفة الحلول.

وتشير مقترحات أفراد العينة إلى وعيهم لأهمية هذه البرامج، حيث أكدوا على أهمية التركيز في هذه البرامج على المهارات التدريبية أكثر من المعلومات النظرية، من خلال توضيح مشاركة الزوجين في المسؤولية، وكيفية التعامل بين الزوجين، وأن تحتوي على تجارب واقعية سابقة، وكيفية التعامل مع المشكلات، و كيفية التعامل مع الأبناء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السبتي (1435هـ)، التي أشارت نتائجها إلى اتفاق أفراد العينة على حاجتهن في هذه البرامج إلى المهارات التدريبية أكثر من المعلومات النظرية، وأشار أفراد العينة أيضاً في مقترحاتهم إلى أهمية احتواء هذه البرامج على توجيهات وإرشادات صحية، وأن تكون هذه البرامج الزامية لكلا الزوجين، وأن تُقدم من قبل متخصصين أسريين ونفسيين، وتوضح خطورة الطلاق على الأسرة.

ثاني عشر: التوصيات:

أ – من المسؤولية الاجتماعية للجامعات طرح دورات تأهيلية لما قبل الزواج للطلاب والطالبات، والاستفادة من المتخصصين في الجامعات لتقديم هذه الدورات بما يتلاءم مع احتياجات الشباب في الوقت الحالي.

ب - استفادة وزارة الشؤون الاجتماعية من نتائج هذه الدراسة والدراسات المماثلة؛ في التنسيق مع ذوي الاختصاص لإقامة دورات تأهيلية لما قبل الزواج، وتكون متاحة لجميع أفراد المجتمع، والتنويع في محتوياتها العلمية والمهارية بحيث تتناسب مع تطلعات الشباب، ومع التغيرات السريعة في المجتمع، ومع التقدم التقني الكبير.

ج - توفير البرامج التدريبية للمقبلين على الزواج في مواقع يسهل الوصول إليها من قبل الشباب مثل المدارس والجامعات والمعاهد ومراكز الأحياء وأن تكون مجانية.

د - التركيز في هذه البرامج على المهارات التدريبية، بالاضافة إلى المعلومات النظرية.

هـ - توفير بيئة تدريبية جاذبة تتوفر فيها مقومات التدريب)مركز تدريب جديد متكامل الاقسام لاستقطاب أكبر شريحة من المقبلين على الزواج).

و - مراعاة توقيت هذه البرامج بما يتناسب مع ظروف من لديه عمل في الفترة المسائية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

1. إحسان محمد الحسن. (2005). النظريات الاجتماعية المتقدمة، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان.
2. جمعية مودّة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره. http://mawaddah.org.sa/?p=74
3. جبرين الجبرين. (2013). تأهيل المقبلين على الزواج: جمعية مودة انموذجاً، الوطن أون لاين. http://alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=16037
4. جريدة الرياض الالكترونية. (1436هـ)، العدد 16987. http://www.alriyadh.com/1007495
5. حاتم بن حمد الشمري. (1434هـ) فاعلية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج في الحد من الخلافات الزوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
6. خولة عبدالله السبتي. (1435ه) الاحتياجات التدريبية للمقبلات على الزواج، بحث مقبول للنشر، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
7. سعود بن ضحيان الضحيان. (1433هـ) العينات والمتغيرات، سلسلة المنهجية والقياس، الكتاب الثاني، الرياض.
8. سلوى عبدالحميد الخطيب. (2007). نظرة في علم الاجتماع الأسري، مكتبة الشقري، الرياض.
9. سميرة أحمد السيد. (1417هـ) مصطلحات علم الاجتماع، مكتبة الشقري، الرياض.
10. صالح بن محمد الصغير. (1428هـ). التوافق الزواجي في المجتمع السعودي، وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض.

11. علي بن محمد آل درعان. (1431ه) فاعلية برنامج التأهيل الأسري بمركز المودة، دراسة استطلاعية، مركز المودة الاجتماعي للإصلاح و التوجيه الأسري، جدة.
12. عبيد علي عطيان آل مظف، وغيداء عبد الله الجويسر .(2013) دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة، دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها بمدينة جدة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، الآداب والعلوم الانسانية، م 21، ص 127 – 162.
13. غيداء عبدالله الجويسر. (1432هـ) دور برامج الإرشاد في التوعية بالتخطيط للزواج و بناء الأسرة، دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
14. غادة بنت عبدالرحمن الطريف. (1433هـ) تأهيل المقبلين على الزواج، المرشد في توجيه المقبلين على الزواج، مشروع بن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج، الرياض.
15. منصور بن عبد الرحمن عسكر. (د . ت) اتجاهات الأسرة السعودية نحو الدورات التدريبية في العلاقات الزوجية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.
16. محمد بن سعيد الغامدي. (2010) البرامج التأهيلية للزواج وتأثيرها في الحياة الزوجية، دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي المتزوجين بمحافظة جدة، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر، ص ص :277 – 321.
17. محمد عاطف غيث. (1995) قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
18. موزة المالكي. (2003) اتجاهات المواطنين القطريين نحو الإرشاد الزواجي والأسري، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، قطر.
19. هيا بنت سعد الشبيب. (1433هـ) امتثال الشباب للسلطة الوالدية، دراسة وصفية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية،كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
20. وزارة العدل في المملكة العربية السعودية، الكتاب الإحصائي السابع والثلاثون. https://www.moj.gov.om/Documents/Statistics/Pdf/MOJ%20Statistics%20in%202012.pdf

ثانياً: المراجع الأجنبية:

21. AL Suliman. Knowledge, attitude and behaviour towards pre-marital preparation. [online]. pdf.14/Available from URL:http://www.medind.nic.in/hab/t03

22. Carroll J S and Doherty W J. (2003). Evaluating the Effectiveness of Premarital Prevention Programs: A Meta-Analytic Review of Outcome Research. Family Relations. Vol. 52, No. 2 . pp 105–118

23. Mitwally HH, Abd El-Rahman DA, Mohamed NI.(2000). Premarital counseling : view of the target group (2). J Egypt Public Health Assoc. v 75(1):31- pp51.

24. Olson. DH,Olson.AK. (2000). Empowering couples in Building their strengths. Minneapolis, MN: Life Innovations Inc.

25. Schramm, D. G., Marshall, J. P., Harris, V. W., & George, A. (2003). Marriage in Utah: 2003 baseline statewide survey on marriage and divorce. Salt Lake City, UT: Utah Department of Workforce Services. Available in: http://strongermarriage.org/files/uploads/Divorce/UtahMarriage-2.pdf

The Attitude of Young Saudis towards Marriage Preparative Programs

Descriptive Study on a Sample of King Saud University Students

Dr. Haya Saad AlShabib •

Introduction

The objective of this study is to identify the attitude of young Saudis towards marriage preparative programs, through a descriptive study of a sample of students at King Saud University in Riyadh, the variable was measured through the development of a scale (prepared by the researcher) which commensurate with the nature of the Saudi family. It consists of (21) sentences, and used the method of social survey of a random sample (310) male and female students at King Saud University in Riyadh. Findings showed that young Saudis have high awareness of the importance of these pre-marriage programs. Although the majority of respondents have no information about these programs, they emphasized the need for these programs before marriage. Such results give a strong indication of young people>s awareness regarding the importance of these programs, and also indicate an awareness among young people of issues that fall after the marriage and the strong will to avoid them.

Keywords: Marriage, Marriage Preparative Programs, Marital compatibility, Youth.

• Assistant Professor, Department of Social Studies, Faculty of Arts, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

مجلة شـــؤون اجتماعية

السنة 34، العدد 134، صيف 2017

موضوعات باللغة العربية

- المتغيرات الثقافية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها
  أ.د. الجوهرة محمد ادريس - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
  د. مزاد عبد الرحمن المرشد - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
- العقاب البدني في تنشئة الأبناء بين الشرعية الثقافية و العنف
  د. زوبيدة بن عويشة - جامعة الجزائر
- أثر صراع الأدوار في التوافق الزواجي والرضا المهني و الضغوط النفسية لدى الممرضات المتزوجات
  د. عدنان الطوباسي - جامعة فيلادلفيا
  د. سناء الخوالدة - جامعة فيلادلفيا
- إتجاهات أعضاء النقابات المهنية نحو الحراك السياسي في الأردن
  د. مدثر جميل أبو كركي - جامعة الحسين بن طلال
  د. سلطان ناصر القرعان - جامعة الحسين بن طلال
  د. هاشم الطويل - جامعة الحسين بن طلال
- توظيف الأغنية الشعبية في النص المسرحي الخليجي
  د. نضال محمود نصيرات - الجامعة الأردنية
  د. يحيى سليم سليمان - الجامعة الأردنية
- اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج
  دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض
  د. هيا بنت سعد الشبيب - جامعة الملك سعود

موضوعات باللغة الإنجليزية

- كفاءة بورصة عمان قبل الأزمة المالية العالمية عام 2008وبعدها
  أ.د. أسعد حميد العلي - الجامعة الأهلية عمان،
  أ. اسماعيل البستنجي - مؤلف المقابلة

مجلة فصلية علمية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن جمعية الاجتماعيين
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة ص.ب: ٣٧٤٥
هاتف: ٥٥٦٧٢٢-٠٠٩٧١٦+، فاكس: ٥٥٦٧٢٢٧-٠٠٩٧١٦+
E-mail: social@emirates.net.ae - www.sociological-uae.org.ae
ISSN 1025-059X

Journal of Social Affairs

Volume 34, Number 134, Summer 2017

English Section

- The Efficiency of Amman Stock Exchange (ASE) before and after the Global Financial Crisis (2008)
  Asaad Hameed O. Al-ali - Amman University
  Ismail A. Albustanji - Corresponding author

Arabic Section

- Cultural variables related to the use of social networks by students at NBAU and the role of social services in dealing with those variables
  Prof. Jawhara Mohamed Idris - Princess Noura Bint Abdul Rahman University
  Dr. Abdul Rahman Al - Morshed Auction - Princess Noura Bint Abdul Rahman University
- Corporal punishment in the socialization of children between cultural legitimacy and violence (Sociological study of a group of parents in Algiers)
  Benaouicha Zoubida - Algeria University
- The Effect of Role Crisis on Marital Adjustment, Job Satisfaction and Stress for wives Nurses
  Dr.Adnan M.Tobasi - Philadelphia University
  Dr.Sanaa Nasser Al-Khawaldeh - Philadelphia University
- Attitudes of Professional Associations' Members towards Political Movement in Jordan
  Dr. Madthir Jamil Abu Karaki - Al Hussein Bin Talal University
  Dr. Sultan Nasser Al-Qar'an- Al Hussein Bin Talal University
  Dr. Hashim Tawil - Al Hussein Bin Talal University
- Employing Folk Songs in AlKhaleeji Theatrical Text
  Dr.Nidal Nusirat - University of Jordan
  Dr. Yahya Saleem Issa - University of Jordan
- The Attitude of Young Saudis towards Marriage Preparative Programs Descriptive Study on a Sample of King Saud University Students
  Dr. Haya Saad AlShabib - King Saud University

A Refereed Quarterly Journal Published
by the Sociological Association of the UAE
P.O.Box: 3745 Sharjah I Fax: +9716-5567227
E-mail: social@emirates.net.ae
www.sociological-uae.org.ae
ISSN 1025-059X